أبرز أحداث العالم

1770 1761 ميلادي

- 1761 ميلادي:

شهد عام 1761 ميلادي واحداً من التغيرات التاريخية الكبرى في آسيا والعالم الإسلامي، حيث وقعت معركة حاسمة غيرت شكل الحكم في الهند، إلى جانب تطورات علمية عالمية هامة.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ معركة بانيبات الثالثة التاريخية: في 14 يناير، قاد القائد الأفغاني المسلم أحمد شاه الدراني تحالفاً إسلامياً ضخماً لحماية دلهي. خاض الجيش معركة دموية كبرى ضد إمبراطورية "المارثا" الهندوسية في منطقة بانيبات بالهند. انتهت المعركة بانتصار ساحق للمسلمين، مما أدى إلى كسر شوكة المارثا تماماً وإيقاف تمددهم.
- 🏛️ ضعف المغول واستغلال بريطانيا: رغم انتصار المسلمين في معركة بانيبات الكبرى، إلا أن دولة المغول الإسلامية في الهند كانت ضعيفة جداً ولم تستطع ملء الفراغ السياسي، مما

فتح الباب لاحقاً لشركة الهند الشرقية البريطانية لزيادة نفوذها واستعمار المنطقة.

- 📜 رحلة الاستكشاف الدنماركية للجزيرة العربية: انطلقت بعثة علمية كبرى أرسلها ملك الدنمارك لاستكشاف مصر وشبه الجزيرة العربية واليمن (عُرفت باسم البعثة الدنماركية العربية)، وكان من بين علمائها الفلكي والجغرافي الشهير كارستن نيبور.

⚔️ حرب السنوات السبع العالمية

- 🏰 سقوط بوديشيري في الهند: نجحت القوات البريطانية في حصار واحتلال مدينة "بوديشيري" التي كانت المعقل الرئيسي والأخير للقوات الفرنسية في الهند، وبذلك حسمت بريطانيا صراعها الاستعماري ضد فرنسا في شبه القارة الهندية تماماً.
- 👑 زواج وتتويج الملك جورج الثالث: تزوج ملك بريطانيا الشاب جورج الثالث من الأميرة شارلوت، وتم تتويجهما رسمياً في العاصمة لندن لتبدأ فترة حكمهما الطويلة.

🔬 العلم والفلك (حدث نادر في السماء)

- 🪐 عبور كوكب الزهرة: شهد العالم في هذا العام حدثاً فلكياً نادراً جداً وهو عبور كوكب الزهرة من أمام قرص الشمس. تعاون علماء الفلك من مختلف الدول الأوروبية (رغم الحروب الدائرة بينهم) ورصدوا هذا العبور من مناطق مختلفة حول العالم لحساب المسافة بين الأرض والشمس بدقة لأول مرة.

- 1762 ميلادي:

شهد عام 1762 ميلادي أحداثاً سياسية وعسكرية غيرت موازين القوى في العالم، حيث شهدت قارة أوروبا انقلابات مفاجئة واشتعال معارك جديدة، بينما واجه العالم الإسلامي تحولات قاسية وتغيرات في التحالفات.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 🩸 مذبحة "الغالوغارا" الكبرى: خاض القائد الأفغاني أحمد شاه الدراني مواجهة دموية كبرى ضد مجموعات "السيخ" في منطقة البنجاب بالهند، وعُرفت هذه الحادثة التاريخية في مصادر السيخ باسم المذبحة الكبرى (Vadda Ghalughara) بسبب الخسائر البشرية الهائلة.
- 🏛️ توتر العلاقات في المغرب: واصل السلطان سيدي محمد بن عبد الله جهوده لتأمين سواحل المغرب وتنشيط التجارة، وشهد هذا العام تحركات دبلوماسية مكثفة لحماية السفن المغربية في البحر المتوسط من القرصنة الأوروبية.
- 📜 هدوء عثماني وسط عواصف أوروبا: حافظت الدولة العثمانية على حيادها التام والابتعاد عن حرب السنوات السبع، وركز السلطان مصطفى الثالث على تحصين الولايات ومراقبة الحدود الشمالية مع روسيا.

روسيا (انقلاب وعصر ذهبي جديد) 🇷🇺

- 👑 تولي بطرس الثالث ثم عزله فجأة: توفيت إمبراطورة روسيا إليزابيث، وتولى بعدها ابن أختها الملك بطرس الثالث الذي كان معجباً جداً بملك بروسيا، فقام فوراً بإنقاذ بروسيا

من الهزيمة ووقع معها صلحاً مفاجئاً أغضب الجيش الروسي.

- 👸 صعود كاترين العظمى: قادت زوجته الألمانية الأصل انقلاباً عسكرياً ناجحاً ضده وعزلته من الحكم (ثم قُتل بعدها بأيام)، لتتولى هي العرش وتصبح الإمبراطورة الشهيرة كاترين العظمى، ويبدأ معها العصر الذهبي للإمبراطورية الروسية.

⚔️ حرب السنوات السبع (دخول إسبانيا وسقوط هافانا)

- إسبانيا تدخل الحرب: دخلت إسبانيا الحرب رسمياً إلى 🇪🇸 جانب فرنسا ضد بريطانيا، مما وسع نطاق المعارك الاستعمارية لتشمل مناطق جديدة.
- ⚓ سقوط هافانا ومانيلا: شن الأسطول البريطاني هجمات قوية وسريعة نجح خلالها في احتلال مدينة "هافانا" في كوبا ومدينة "مانيلا" في الفلبين من أيدي الإسبان، مما أثبت التفوق البحري البريطاني المطلق في العالم.

📚 الثقافة والفلسفة في أوروبا

- ✍️ كتاب العقد الاجتماعي: نشر الفيلسوف الشهير جان جاك روسو كتابه التاريخي "العقد الاجتماعي" (The Social Contract) في فرنسا، والذي قدم فيه أفكاراً ثورية حول الحرية وحقوق الشعوب، مما تسبب في منع الكتاب وملاحقة

روسو، لكن أفكاره مهدت لاحقاً للثورة الفرنسية.

- **1763 ميلادي:**

شهد عام 1763 ميلادي منعطفاً تاريخياً كبيراً في التاريخ الحديث، حيث انتهت "حرب السنوات السبع" التي استمرت طويلاً وأعادت رسم خريطة القوى العظمى في العالم، بينما شهد العالم الإسلامي بداية تحولات فكرية وسياسية هامة.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 📜 وفاة الشاه ولي الله الدهلوي: توفي في الهند أحد أشهر علماء ومفكري العالم الإسلامي في ذلك العصر، الشيخ شاه ولي الله الدهلوي. ترك الدهلوي إرثاً فكرياً وتجديدياً ضخماً، وكان له دور كبير في توجيه الرسائل للاستعانة بأحمد شاه الدراني لحماية مسلمي الهند.
- ⚓ صراع النفوذ في الخليج العربي: شهدت منطقة الخليج العربي تحركات عسكرية من شركة الهند الشرقية البريطانية لتأمين طرق تجارتها بحراً، وبدأت القوى المحلية والعربية في

المنطقة بمقاومة هذا التمدد الاستعماري لحماية موانئها.

- 🏛️ استقرار عثماني مشوب بالحذر: استمر السلطان العثماني مصطفى الثالث في مراقبة التغيرات السياسية الكبرى في أوروبا بعد انتهاء الحرب هناك، وركز جهوده على دعم الاقتصاد الداخلي وبناء القلاع لحماية حدود الخلافة.

⚔️ الحدث الأكبر في العالم (نهاية حرب السنوات السبع)

- 📜 معاهدة باريس وتغير خريطة العالم: وُقعت معاهدة باريس التاريخية بين بريطانيا وفرنسا وإسبانيا لإنهاء الحرب. بموجب هذه المعاهدة، تنازلت فرنسا عن معظم أراضيها في أمريكا الشمالية (كندا وشرق نهر الميسيسيبي) لصالح بريطانيا، لتصبح بريطانيا القوة الاستعمارية الأولى والأقوى في العالم.
- 🕊️ معاهدة هوبيرتسبورغ: وُقعت معاهدة أخرى أنهت الحرب بين بروسيا والنمسا، وأكدت بقاء مقاطعة "سيليزيا" الغنية تحت سيطرة ملك بروسيا فريدريك العظيم، مما رسخ مكانة بروسيا كقوة عظمى في أوروبا.

أحداث قارة أمريكا الشمالية 🇺🇸

- 🏹 ثورة بونتياك: قاد زعيم السكان الأصليين (الهنود الحمر) "بونتياك" تحالفاً كبيراً من القبائل لشن حرب مفاجئة ضد القوات البريطانية والمستعمرين، ونجحوا في تدمير عدة حصون بريطانية احتجاجاً على سياستهم الاستعمارية بعد خروج الفرنسيين.
- 📜 الإعلان الملكي البريطاني: أصدر ملك بريطانيا جورج الثالث أمراً يمنع المستعمرين الأمريكيين من التوسع أو الاستيطان في الأراضي الواقعة غرب جبال الأبالاش (حفاظاً على السلم مع السكان الأصليين). هذا القرار أغضب المستعمرين بشدة وساهم في زيادة رغبتهم بالاستقلال لاحقاً.

- 1764 ميلادي:

شهد عام 1764 ميلادي أحداثاً تاريخية هامة مهدت لتغيير خريطة القوى في جنوب آسيا والعالم الإسلامي، إلى جانب تصاعد التوترات التي قادت لاحقاً إلى الثورة الأمريكية.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ معركة بوكسار وتثبيت الاستعمار في الهند: واجهت شركة الهند الشرقية البريطانية تحالفاً إسلامياً ضم حاكم البنغال، وحاكم أوده، والإمبراطور المغولي شاه عالم الثاني في معركة بوكسار. انتهت المعركة بانتصار بريطانيا، مما أعطاهم السيطرة الفعلية على إدارة وجمع ضرائب أجزاء واسعة وغنية من الهند، وضيق الخناق تماماً على دولة المغول الإسلامية.
- 🏛️ حملة أحمد شاه الدراني ضد السيخ: قاد مؤسس أفغانستان أحمد شاه الدراني حملته العسكرية السابعة نحو منطقة البنجاب لمواجهة النفوذ المتزايد لمجموعات السيخ وحماية حدود دولته الشرقية.
- 📜 الإصلاحات التعليمية في الدولة العثمانية: ركز السلطان العثماني مصطفى الثالث على بناء المدارس وتحديث الأكاديميات العسكرية، محاولاً الاستفادة من فترة السلم الخارجي لتقوية جبهة الخلافة الداخلية.

أحداث قارة أمريكا الشمالية (طريق الثورة) 🇺🇸

- 🪙 قانون السكر وقانون العملة: فرض البرلمان البريطاني ضرائب جديدة على المستعمرات الأمريكية من خلال "قانون

السكر"، كما منعهم من إصدار أي عملات ورقية خاصة بهم. تسببت هذه القوانين في موجة غضب عارمة بين الأمريكيين الذين رفعوا شعار "لا ضرائب بدون تمثيل نيابي".

- 🏙️ تأسيس مدينة سانت لويس: قام مستكشفون وتجار فرنسيون بتأسيس مستوطنة تجارية صغيرة أصبحت لاحقاً مدينة سانت لويس الشهيرة في ولاية ميزوري الأمريكية.

أحداث قارة أوروبا 🇪🇺

- 👑 ملك جديد لبولند: بفضل الدعم العسكري والسياسي من إمبراطورة روسيا كاترين العظمى، تم انتخاب ستانيسواف بونياتوفسكي ملكاً على بولندا، مما زاد من النفوذ الروسي في شرق أوروبا.
- 📚 انتشار الفكر التنويري: نشر الفيلسوف الفرنسي الشهير فولتير كتابه "المعجم الفلسفي" (Dictionnaire philosophique)، والذي انتقد فيه الأفكار القديمة ونادى بالحرية والتسامح، مما أثار جدلاً واسعاً في الأوساط الأوروبية.

- 1765 ميلادي:

شهد عام 1765 ميلادي أحداثاً تاريخية مصيرية وضعت الأسس لقرارات سياسية وثورات كبرى غيرت وجه العالم، ولا سيما في أمريكا الشمالية وشبه القارة الهندية.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 📜 معاهدة الله أباد الرسمية: بعد الهزيمة في معركة بوكسار، اضطر الإمبراطور المغولي المسلم شاه عالم الثاني إلى توقيع معاهدة تاريخية مع شركة الهند الشرقية البريطانية. بموجب هذه المعاهدة، منحت الدولة المغولية بريطانيا الحق الرسمي في جمع الضرائب وإدارة الشؤون المالية في منطقة البنغال الغنية، مما جعل بريطانيا الحاكم الفعلي للهند.
- ⚔️ مقاومة حيدر علي في ميسور: بدأ القائد المسلم الذكي حيدر علي (حاكم سلطنة ميسور في جنوب الهند) في توسيع نفوذه وبناء جيش قوي ومحدث، مستعيناً ببعض الخبراء الفرنسيين، استعداداً لمواجهة الأطماع البريطانية المتزايدة.
- 🏛️ استقرار عثماني واهتمام بالبناء: واصل السلطان العثماني مصطفى الثالث فترة السلم، وركز على إعادة إعمار المنشآت والمساجد التالفة من الزلازل السابقة، بالإضافة إلى تنظيم مالية الدولة وتحديث الأسلحة.

أحداث قارة أمريكا الشمالية (اشتعال الغضب) 🇺🇸

- 🌕 قانون الطوابع (Stamp Act): أصدر البرلمان البريطاني قانوناً يفرض ضرائب مباشرة على المستعمرات الأمريكية، حيث أصبحت الطوابع الحكومية إلزامية على جميع الأوراق الرسمية، والصحف، وحتى أوراق اللعب.
- 💥 مؤتمر قانون الطوابع: أثار هذا القانون غضباً شعبياً عارماً، واجتمع ممثلو المستعمرات الأمريكية في نيويورك للاحتجاج، وظهرت جماعات سرية مقاومة تُدعى "أبناء الحرية" قادت عمليات مقاطعة واسعة للبضائع البريطانية.
- 🏠 قانون الإيواء: فرضت بريطانيا قانوناً آخر يجبر المستعمرين الأمريكيين على توفير السكن والطعام للجنود البريطانيين في منازلهم وأراضيهم، مما زاد من كراهية السكان للاستعمار.

أحداث قارة أوروبا والعلوم 🇪🇺

- 👑 إمبراطور جديد للنمسا: توفي الإمبراطور فرانتس الأول، وتولى العرش مكانه ابنه جوزيف الثاني ليصبح إمبراطوراً للدولة الرومانية المقدسة ويدير البلاد بجانب والدته الإمبراطورة الشهيرة ماريا تيريزا.

- ⚙️ تطوير المحرك البخاري: بدأ المخترع الإسكتلندي الشهير جيمس واط في هذا العام بإدخال تعديلات ثورية وإصلاحات على المحرك البخاري، مما جعل الآلات تعمل بكفاءة أعلى بكثير، وهي الخطوة التي قادت العالم مباشرة إلى عصر الثورة الصناعية.

- 1766 ميلادي:

شهد عام 1766 ميلادي أحداثاً سياسية واقتصادية هامة تمثلت في تراجع بريطانيا خطوة إلى الوراء أمام غضب مستعمراتها الأمريكية، بينما شهد العالم الإسلامي استمراراً للتحولات الفكرية والسياسية في شبه القارة الهندية وشمال إفريقيا.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 📜 وفاة نظام الملك (آصف جاه الثاني): شهدت منطقة حيدر آباد في الهند تحولات سياسية بعد وفاة بعض القيادات المحلية، واستمر الصراع بين القوى الإسلامية والبريطانيين لفرض السيطرة على جنوب شبه القارة الهندية.
- ⚓ تأمين السواحل المغربية: واصل السلطان المغربي سيدي محمد بن عبد الله جهوده الدبلوماسية والعسكرية الناجحة

لتأمين الموانئ، وبدأ في التخطيط لإعادة بناء مدينة الصويرة (موغادور) لتكون مركزاً تجارياً عالمياً ومفتوحاً للتجارة مع أوروبا.

- 🏛️ استقرار عثماني داخلي: حافظ السلطان العثماني مصطفى الثالث على جبهته الخارجية هادئة، وركز على تحسين الأوضاع الاقتصادية الداخلية وتأمين ولايات الشام ومصر من الاضطرابات المحلية.

أحداث قارة أمريكا الشمالية (تراجع بريطاني مؤقت) 🇺🇸

- ❌ إلغاء قانون الطوابع: بعد المقاطعة الاقتصادية الشرسة والاحتجاجات العنيفة من المستعمرين الأمريكيين، تراجع البرلمان البريطاني وقام بإلغاء "قانون الطوابع" (Stamp Act) الذي فرضه في العام السابق.
- 📜 قانون الإعلان الصارم: رغم إلغاء قانون الطوابع، أصدر البرلمان البريطاني في نفس اليوم "قانون الإعلان" (Declaratory Act)، والذي أكد فيه أن لبريطانيا الحق الكامل والمطلق في فرض أي قوانين أو ضرائب على المستعمرات الأمريكية في أي وقت، مما جعل الهدوء مؤقتاً ومحفوفاً بالتوتر.

أحداث قارة أوروبا والاستكشاف 🇪🇺

- 👑 ملك جديد للدنمارك والنرويج: توفي الملك فريدريك الخامس، وتولى العرش مكانه ابنه الشاب كريستيان السابع ليقود المملكة الدنماركية.
- 🌍 انطلاق رحلة لويس دو بوغنفيل: انطلق الملاح والقائد الفرنسي الشهير لويس أنطوان دو بوغنفيل في رحلة بحرية كبرى حول العالم، وكانت هذه أول رحلة فرنسية رسمية تدور حول الكرة الأرضية لاستكشاف جزر المحيط الهادئ.
- 🧪 اكتشاف غاز الهيدروجين: نجح العالم والكيماوي البريطاني الشهير هنري كافنديش في عزل واكتشاف غاز الهيدروجين لأول مرة (والذي كان يسميه حينها "الهواء القابل للاشتعال")، مما فتح آفاقاً جديدة في علم الكيمياء.

- 1767 ميلادي:

شهد عام 1767 ميلادي أحداثاً تاريخية هامة، حيث اشتعلت الحروب مجدداً في جنوب آسيا والعالم الإسلامي ضد التمدد البريطاني، بينما فرضت بريطانيا ضرائب جديدة على أمريكا أشعلت الغضب من جديد.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ بداية حرب ميسور الأولى: اندلعت حرب كبرى في جنوب الهند بين القائد المسلم الذكي حيدر علي (حاكم سلطنة ميسور) وبين شركة الهند الشرقية البريطانية. نجح حيدر علي في تحقيق انتصارات عسكرية قوية وفاجأ القوات البريطانية بفضل تكتيكاته الحربية السريعة.
- 🏗️ تأسيس مدينة الصويرة المغربية: قطع السلطان المغربي سيدي محمد بن عبد الله شوطاً كبيراً في بناء وتحديث مدينة الصويرة (Mogador) على المحيط الأطلسي، واستقطب إليها التجار والدبلوماسيين الأجانب لتصبح البوابة التجارية الأولى للمغرب مع العالم.
- 📜 هدوء عثماني يسبق العاصفة: واصل السلطان العثماني مصطفى الثالث سياسته السلمية وإصلاحاته الداخلية للجيش والمالية، وهي السنوات الأخيرة من السلم قبل الدخول في حرب مدمرة ضد روسيا بعد سنوات قليلة.

أحداث قارة أمريكا الشمالية (قوانين تاونشيند) 🇺🇸

- 🪙 قوانين تاونشيند الجديدة: بعد فشل قانون الطوابع، فرض البرلمان البريطاني قوانين ضرائب جديدة تُدعى (Townshend Acts) على البضائع المستوردة إلى أمريكا مثل الزجاج، والرصاص، والورق، والألوان، والشاي.
- 💥 تجدد المقاطعة والغضب: أثارت هذه القوانين غضب المستعمرين الأمريكيين من جديد، وعادت حركات الاحتجاج والمقاطعة للبضائع البريطانية بشكل أوسع، وبدأت الأجواء تتوتر عسكرياً في مدينة بوسطن.

قارة أوروبا وآسيا 🇪🇺

- ⛪ طرد اليسوعيين: أصدر ملك إسبانيا كارلوس الثالث أمراً مفاجئاً بطرد جميع الرهبان اليسوعيين من إسبانيا ومن جميع مستعمراتها في أمريكا الجنوبية، ومصادرة ممتلكاتهم.
- ⚔️ سقوط مملكة أيوثايا (تايلاند): نجحت الجيوش البورمية في غزو واحتلال عاصمة تايلاند التاريخية "أيوثايا" وتدميرها بالكامل، مما أنهى مملكة استمرت لأربعة قرون، قبل أن ينجح التايلانديون في تنظيم صفوفهم مجدداً لاحقاً.

- 1768 ميلادي:

شهد عام 1768 ميلادي أحداثاً تاريخية مصيرية، حيث انتهت فترة السلم الطويلة ودخلت الدولة العثمانية في حرب كبرى، بينما بدأت ملامح الثورة الأمريكية تشتد في الغرب مع تزايد النفوذ الاستعماري في المحيطات.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ اندلاع الحرب الروسية العثمانية: انتهت سنوات الهدوء الطويلة وأعلنت الدولة العثمانية في عهد السلطان مصطفى الثالث الحرب رسمياً على الإمبراطورية الروسية بسبب التدخل الروسي في شؤون بولندا واعتدائهم على الحدود العثمانية، وهي حرب طويلة غيرت موازين القوى في البحر الأسود.
- 🏛️ استقلال علي بك الكبير في مصر: استغل القائد المملوكي علي بك الكبير انشغال الدولة العثمانية بحربها الجديدة ضد روسيا، فقام بطرد الوالي العثماني من القاهرة، وأعلن استقلاله الفعلي بحكم مصر، وتوقف عن إرسال الضرائب (الخراج) إلى إسطنبول.
- 📜 انتصارات حيدر علي في الهند: واصل القائد المسلم حيدر علي، حاكم ميسور، تحقيق نجاحات عسكرية كبيرة ضد القوات البريطانية في جنوب الهند، واستطاع محاصرة القوات

الاستعمارية وإجبارها على التراجع في عدة مواقع.

أحداث قارة أمريكا الشمالية (بداية الاحتلال العسكري لبوسطن) 🇺🇸

- 💂 وصول القوات البريطانية: بسبب تصاعد الاحتجاجات والمقاطعة الشعبية ضد قوانين الضرائب، أرسلت بريطانيا قوات عسكرية ضخمة لاحتلال مدينة بوسطن بهدف فرض النظام وقمع حركات المقاومة، مما جعل الصدام المسلح مسألة وقت فقط.
- 📜 رسالة ماساتشوستس الدورية: أرسل برلمان ولاية ماساتشوستس رسالة إلى بقية المستعمرات يدعوهم فيها إلى توحيد الصفوف ومقاطعة التجارة مع بريطانيا، مما أغضب الملك البريطاني وجعله يحل برلمان الولاية بالقوة.

أوروبا والاستكشافات الكبرى 🇪🇺

- 🌏 انطلاق رحلة جيمس كوك الأولى: انطلق الملاح والقائد البريطاني الشهير جيمس كوك في رحلته البحرية الأولى حول العالم على متن السفينة "إنديفور"، وهي الرحلة التاريخية التي قادته لاحقاً لاستكشاف ورسم خرائط أستراليا ونيوزيلندا.
- فرنسا تشتري جزيرة كورسيكا: باعت جمهورية جنوة 🇲🇨 الإيطالية جزيرة "كورسيكا" في البحر المتوسط لصالح فرنسا،

وهو حدث تاريخي هام لأن الجزيرة شهدت بعد عام واحد فقط (1769) ولادة القائد الفرنسي الشهير نابليون بونابرت.

- 1769 ميلادي:

شهد عام 1769 ميلادي أحداثاً تاريخية كبرى ومصائر تغيرت، حيث شهد العالم الإسلامي حروباً وصراعات داخلية وخارجية، وؤلد في هذا العام قادة عظام غيروا شكل التاريخ الحديث، بالإضافة إلى ابتكارات تقنية وضعت الأساس للعالم المعاصر.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ اشتداد الحرب مع روسيا: واجهت الدولة العثمانية صعوبات عسكرية كبرى في حربها ضد الإمبراطورية الروسية، حيث تمكنت الجيوش الروسية من السيطرة على منطقة "مولدافيا" وأجزاء من رومانيا الحالية، وبدأ الأسطول الروسي رحلة تاريخية طويلة من بحر البلطيق نحو البحر المتوسط لمهاجمة العثمانيين من الخلف.
- 🪙 علي بك الكبير يسك النقود باسمه: استمر القائد المملوكي علي بك الكبير في خطواته للاستقلال بمصر، وقام في هذا

العام بسك النقود بأسمه في القاهرة وبدأ يخطط لتوسيع نفوذه نحو بلاد الشام والحجاز.

- 📜 معاهدة مدراس ونصر ميسور: نجح القائد المسلم حيدر علي في دحر القوات البريطانية ووصل بجيشه إلى أسوار مدينة مدراس (تشيناي الحالية)، وأجبر شركة الهند الشرقية البريطانية على توقيع "معاهدة مدراس" بشروطه، والتي أنهت حرب ميسور الأولى بنصر إسلامي كبير.

👶 ولادة عمالقة التاريخ

- 👑 ولادة نابليون بونابرت: وُلد في جزيرة كورسيكا (التي اشترتها فرنسا في العام السابق) الطفل نابليون بونابرت، الذي أصبح لاحقاً إمبراطور فرنسا وواحد من أعظم القادة العسكريين في التاريخ والذين غيروا وجه أوروبا والعالم الإسلامي بحملته على مصر.
- 💂 ولادة دوق ويلينغتون: وُلد في نفس العام القائد العسكري البريطاني "أرثر ويلزلي" (دوق ويلينغتون)، وهو المفارقة التاريخية العجيبة حيث أنه هو القائد الذي نجح بعد عقود طويلة في هزيمة نابليون بونابرت في معركة واترلو الشهيرة.

⚙️ الابتكارات والعلوم (عصر الآلة)

- 📜 براءة اختراع جيمس واط: حصل المخترع الإسكتلندي جيمس واط رسمياً على براءة اختراع لتطويره المحرك البخاري، وهي اللحظة الحقيقية التي انطلقت منها الثورة الصناعية لتغير نمط حياة البشر والإنتاج إلى الأبد.
- 🚗 صناعة أول سيارة في التاريخ: نجح المخترع الفرنسي نيكولا جوزيف كونيوت في بناء أول مركبة ذاتية الحركة تعمل بالبخار (عُرفت بجرار كونيوت)، وكانت مصممة لجر المدافع العسكرية، وتعتبر الأب الشرعي للسيارات الحديثة.

🌍 الاستكشافات العالمية

- 🗺️ جيمس كوك يصل إلى نيوزيلندا: وصل الملاح البريطاني جيمس كوك إلى جزر نيوزيلندا وقام برسم خرائط دقيقة لسواحلها لأول مرة في التاريخ الحديث، قبل أن يكمل طريقه نحو أستراليا.

- 1770 ميلادي:

شهد عام 1770 ميلادي أحداثاً تاريخية زلزلت موازين القوى في العالم. ففي العالم الإسلامي واجهت الدولة العثمانية واحدة من أقسى الهزائم البحرية في تاريخها، بينما بدأت دماء الثورة الأمريكية تسيل في الغرب، ووصل المستكشفون إلى قارات جديدة.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚓ كارثة معركة تشيسمي البحرية: في واحدة من أقسى الضربات العسكرية، نجح الأسطول الروسي (الذي دار حول أوروبا) في مفاجأة الأسطول العثماني وتدميره بالكامل تقريباً في معركة تشيسمي بالقرب من السواحل التركية. منحت هذه الهزيمة روسيا السيطرة الكاملة على البحر الأسود وتسببت في صدمة هائلة في إسطنبول.
- 🕌 تمدد علي بك الكبير وتأمين الحجاز: استغل القائد المملوكي علي بك الكبير ضعف الدولة العثمانية بسبب حربها مع روسيا، وأرسل جيشاً بقيادة محمد بك أبو الذهب إلى شبه الجزيرة العربية، حيث نجح في ضم مكة المكرمة والمدينة المنورة (الحجاز) تحت حكمه، ليعلن نفسه "سلطان مصر وخاقان البحرين".
- 🌾 المجاعة الكبرى في البنغال: عانت منطقة البنغال الإسلامية (تحت الإدارة المالية لشركة الهند الشرقية

البريطانية) من جفاف قاسي أدى إلى مجاعة كارثية مات فيها ملايين البشر، وتسبب الجشع البريطاني في جمع الضرائب رغم الجوع في تفاقم المأساة الإنسانية.

أحداث قارة أمريكا الشمالية (الدماء الأولى للثورة) 🇺🇸

- 🩸 مذبحة بوسطن (Boston Massacre): في 5 مارس، أطلق الجنود البريطانيون النار على حشد من المستعمرين الأمريكيين الغاضبين في مدينة بوسطن، مما أدى إلى مقتل 5 أشخاص. ورغم قلة عدد الضحايا، إلا أن السياسيين الأمريكيين استغلوا الحادثة كرمز لـ "الظلم والوحشية البريطانية"، مما أشعل حماس الشعب نحو الاستقلال.
- ❌ إلغاء جزئي لقوانين الضرائب: تحت ضغط المقاطعة الاقتصادية الشديدة، ألغى البرلمان البريطاني جميع ضرائب قوانين "تاونشيند" على الزجاج والورق، لكنه أبقى على ضريبة الشاي كرمز لفرض سيادته، مما ترك فتيل الأزمة مشتعلاً.

🌍 الاستكشافات والعلوم العالمية

- 🗺️ اكتشاف أستراليا الشرقية: نجح الملاح البريطاني الشهير جيمس كوك على متن سفينته "إنديفور" في الوصول إلى الساحل الشرقي لقارة أستراليا لأول مرة، وقام برسم خرائط

دقيقة للمنطقة وأعلن ضمّها لتاج بريطانيا العظمى تحت اسم "نيو ساوث ويلز".

- 🧮 اختراع الممحاة: قام العالم والمخترع البريطاني جوزيف بريستلي باكتشاف أن مادة "المطاط" الطبيعي يمكنها مسح الخطوط المكتوبة بأقلام الرصاص، وهو الابتكار الذي قاد لصناعة الممحيّات (الأستيكة) التي نستخدمها اليوم.

👑 أحداث قارة أوروبا

- 💍 زواج تاريخي في فرنسا: تزوج ولي عهد فرنسا الشاب "لويس السادس عشر" من الأميرة النمساوية الشهيرة ماري أنطوانيت، في تحالف سياسي كبير بين فرنسا والنمسا، وهو الزوجين اللذين انتهت حياتهما لاحقاً بشكل مأساوي تحت مقصلة الثورة الفرنسية.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1751-1760

https://archive.org/details/1751-1760-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1771-1780

https://archive.org/details/1771-1780-AD-world-history

المصدر:
مصادر متعددة